

السلوك المتصنع لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

Histrionic behavior for the Students of the College of Education for
Humanities

م. د. نادية تعبان محمد

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة

ABSTRACT

This research aims at identifying:

- 1- Histrionic behavior for the students of college of education for humanities
- 2- Differences among them depending on gender variable (male/ female)

The present research limits at studying the histrionic behavior for the students of the college of education for humanities according to gender variable (male / female)

Regarding the theoretical framework of the research, the researcher presented the theories that dealt with the research variables by analysis, interpretation and previous studies. In order to achieve research aims, the researcher built and applied the scale of the histrionic behavior. Furthermore, the scale paragraphs were formulated positively and negatively. The students answered it by choosing one of the fourth alternatives (I agree, I strongly agree, I reject, I strongly reject) found in front of each paragraph. The sample totaled 80 students (male/ female) from the university of Thi-Qar. The number of the paragraphs are 43. Conclusions referred that there is a histrionic behavior found in college students

According to the achieved conclusion, the researcher has arrived at some recommendations

Preparing guidance programs under the supervision of specialists in order to help students who has the manifestations of the histrionic behavior

Teachers should treat children with tenderness, kindness and taking care of them psychologically and scientifically

The researcher has arrived at some suggestions:

- 1- Conducting a similar study of the current research on other social segments
- 2- Constructing a guidance programs in order to adjust the behavior of the college students

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على: -

١. السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢. دلالة الفروق في مستوى السلوك المتصنع تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وقد تحدد البحث الحالي بدراسة السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة ذي قار، وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

وفيما يتعلق بالإطار النظري فقد قدمت الباحثة النظريات التي تناولت متغيري البحث بالتحليل والتفسير والدراسات السابقة ولتحقيق أهداف البحث فقد قامت الباحثة ببناء مقياس السلوك المتصنع وتطبيقه وصيغه الفقرات المقياس على نحوين ايجابي وسلبي يجاب عليه باختبار احد البدائل الأربعة الموجودة إمام كل فقره وهي (أوافق، أوافق بشده، ارفض، ارفض بشده) على عينه بلغت (٨٠) طالب وطالبة من جامعه ذي قار فقد كانت عدد الفقرات (٤٣) فقره بصيغتها النهائية حيث أشارت النتائج بوجود سلوك متصنع لدى طلبة الجامعة .

وفي ضوء النتائج المتحققة أوصت الباحثة بجملة من التوصيات منها :-

١- إعداد برامج إرشادية وبإشراف متخصصين لمساعدة الطلبة الذين تبدو عليهم مظاهر السلوك المتصنع

٢- على المعلمين إتباع أسلوب الحنان والعطف مع الأطفال عند التعاون معهم والاهتمام بهم من ناحية النفسية والعلمية

إما ما يخص المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى.

٢- بناء برامج إرشادية لتعديل السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة

أولاً: - مشكلة البحث:

ترجع محددات السلوك الاجتماعي للفرد إلى عوامل كثيرة متداخلة ولذا فإن دراسته ليس بالأمر اليسير وإذ يستحيل إرجاع سلوك معين أو اتجاه أو قيمه معينة (رويدار، ١٩٩٥، ص١٦) على ان السلوك هو الاستجابة لمثير والسلوك الإنساني هو في الحقيقة الأمر مزيج من رد فعل لمثير وخبره ذاتيه بهذا المثير وعلى هذا فإن المثيرات البيئية تكون ذات معنى ترجع محددات السلوك الاجتماعي للفرد إلى عوامل كثيرة متداخلة ولذا فإن دراسته ليس بالأمر اليسير وإذ يستحيل إرجاع سلوك معين أو اتجاه أو قيمه معينة (عوض، ١٩٩١، ص١٣) حيث ان التربية عملية اجتماعية لتكيف سلوك افراد جماعه وموافقهم ليتمشوا ويسايروا القوالب والأنماط الثقافية والضوابط الاجتماعية التي ارتضتها الجماعة والتربية مسؤولية إلى حد كبير عن تكوين سلوك ما يرتبط من قيم أخلاقية واجتماعية (العمايه، ١٩٩٨، ص٢١٩) ان هذا الأسلوب يستلزم وقتاً كافياً لإطفاء السلوك غير مرغوب فيه فهو لا يحدث بشكل فوري وقد يزيد الإطفاء في بعض الأحيان (الظاهر، ٢٠٠٣، ص١٨١) تتضمن المعايير السلوك الاجتماعي في كل المجتمعات وهي تختلف باختلاف الموقف كما أنها تختلف باختلاف عمر الفرد ومكانته ونوعه (دافيدوف، ١٩٨٣، ص٧٦٧) يرى بعض العلماء ان السلوك العدواني الذي يقوم به الطلبة قد يكون إما نتيجة لتقليد الأسلوب الذي عملوا به في الأسرة من قبل الوالدين مثل الضرب والتهديد والوعود والسخرية وكلام جارح (مجلي ، ٢٠١٣، ص٦٢) لقد تركز بحثنا حتى الآن على المؤثرات الاجتماعية واسعة النطاق المتداخلة مثل التوحد والعدوانية والمطاوعة والضمير (لامبرت وآخرون، ١٩٨٨، ص٦٩) بالمبالغة والتهويل في الخيال وهو اقرب إلى التمثيل والتكلف والاندفاع وعدم التروي وحب الظهور والاستعراض والاعتماد على الآخرين (٦٦-١٥ p ,

١٩٩١، Blacker) هو سلوك يهدف به صاحبه إلى الهروب من مواقف معينه وتبني سلوك معين يتناسب مع ظروف جديدة بغية التخلص من الانفعالات أو حالة الصراع الداخلي الذي يعيشه الفرد وغالباً ما يتميز أسلوب كلامه بإثارة وإعجاب الآخرين وجلب انتباههم ويكون مركز الانتباه ومحط الاهتمام من قبلهم (1990, p283, Beck)

ثانياً :-أهميه البحث

من اجل ان تؤدي الجامعة الدور المحدد لها في بناء الشخصيات طلبتها وإعدادهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التفاعل مع الآخرين والتوافق معهم وتنمية المعايير الخلقية والقيم والممارسات الايجابية وجب عليها ان تهئ الأجزاء المناسبة والبرامج والفعاليات التي تساعد الطلبة على نمو المتوازن في نواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية فالتربية الصحيحة التي ترمي لها معظم المراحل الدراسية ومنها مرحله تعليم الجامعي يجب ان تؤدي دوراً مؤثراً في تهذيب شخصيه طلبه من السلبيات وتطويرها وجعلها قادرة على توافق النفسي وتحمل المسؤولية والعمل بروح التعاون والتضامن والقدرة على اتخاذ القرارات والميل للمثابرة والشعور بالتقاول (الجداع ، ٢٠١١، ص٤) حيث يتدرج السلوك في عاده من النوع البسيط إلى نوع المعقد السلوك البسيط فهو الأفعال المنعكسة التي يولد الفرد مزودا بها إما السلوك المعقد فهو أنواع السلوك المتعلمة الذي يكتسبه الفرد من الجماعة التي يعيش معها سواء كانت أسرته أو مدرسه أو جماعه أقران أو غير ذلك (منسى وآخرون ، ٢٠٠٢، ص١٩) حيث ان اضطرابات السلوك حاله تبدو فيها أفعال الفرد غير مرغوبة ومزعجه وقد تكون ضاره إلى حد يعوق عمليه التعليم مما يجعله بحاجة إلى خدمات خاصة لمواجهتها (القيسي ، ٢٠١٠، ص٧٣) قد يكون التصنع أسباب نفسيه عديدة بالأساس فالتصنع قد يكون لديه إحساس بالتكبر على الآخرين ما قد يدفعه إلى ان يعاملهم بشخصيه مصطنعه يحاول ان يبدو من خلالها شخصا مهما ذا قيمه قد يكون الشخص المتصنع يحس بالنقص إزاء نفسه وسلوكه الطبيعيه ويظنها غير صحيحة ومدعاة لسخرية الآخرين ولذلك فإنه يهرب من هذه الشخصية (www.ouhida.com) ان كل توجه يؤدي إلى سلوك ما ينبع من جانب الرغبات في النفس ويعبر عن ذلك بمشاعر تترجم أفعالاً ثم يحاول العقل تبريرها بالإضافة إلى كل التصرفات العقلانية الممكنة لديه (النصري ، ب- ت ، ص٣٦) وهي تصرفات غير ملائمة تتضمن طاقه أكثر من تلك التي يتضمنها النشاط العادي للإنسان وقد تكون هذه الأنشطة ذات طبيعة تدميرييه أو عدوانييه (القيسي ، ٢٠١٠، ص٢٥٥) يمكن القول دائماً ان السلوك البشري ميدان ذو صعوبة خاصة لذلك نحن خاصة نميل إلى الأخذ بهذا المنحى الفكري لأننا إلى حد كبير غير أكفاء في معالجته (سكر ، ١٩٩٨، ص٨). وهم حسب ما تراه هورلوك لديهم تكيف اجتماعي سليم مع الآخرين

ويعطون أهمية لحقوق الآخرين (Hurlock, ١٩٨٣, p ١٣٣). حيث يشير ديسكلايمر إلى ان الطالب المتصنع يعمل على تطوير سلوكياته في التظاهر في الأمور المزيفة الخادعة للآخرين والتافهة باستعمال البكاء والتهديد بالانتحار في حالة شعوره بالرفض (Disclimer , p3, 2004) هو نتيجة لسوء معاملة الوالدين للطفل من حيث استعمال العقاب والثواب وعدم الإشباع الكافي لسد حاجة الحنان والحب ويجد الطفل تشويشا في مفهومه لذاته فيتعزز لديه أسلوب متصنع وخداع وكذب (Douat , p ٤٧ , ١٩٩٥) وأكد روبينو وآخرون ان عدم انتظام الرضا والاستحسان الذي يتلقاه الطفل من الوالدين هو العامل الأساس في تظاهر الفرد وتصنعه (1995 , p451 , Rubino) ويرى مكان ان السلوك المتصنع ينشأ عن دافع مستمر في التفرغ ليحافظ على التوازن الشخصي وان التصنع عن الدوافع وخبرات انفعالية متفرعة من الطفولة ويخرج بهيئة سلوك مسرحي مثير متصنع (147p , mcconn, 1995) ووضحت الطالبة المتصنعة في الدراسات الأدبية بأنها متمركزة حول ذاتها ومطلقة العنان لنفسها و معتمده على الآخرين بشكل كبير وغير مستقره عاطفيا وتظهر نوبات غضب غير طبيعية وأحيانا تهدد بالانتحار كسلوك احتيالي(Kerrberg ,1996, p59-52)

ثالثا : أهداف البحث:-

يستهدف البحث الحالي التعرف على :-

أ- السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة في كليه التربية للعلوم الإنسانية.

ب- دلالة الفروق في مستوى السلوك المتصنع تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .

رابعا : حدود البحث :-

١-الحدود المكانية : تتمثل في إجراء وتطبيق أدوات البحث الحالي على طلبة الجامعة كليه التربية للعلوم الإنسانية بمحافظه ذي قار .

٢- الحدود الزمانية : تتمثل في إجراء وتطبيق أدوات البحث الحالي على طلبة الجامعة كليه التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) .

٣: الحدود البشرية : يتم تطبيق أدوات البحث على الطلبة الذكور والإناث في كليه التربية للعلوم الإنسانية .

٤- الحدود الموضوعية : استخدام الباحثة مقياس السلوك المتصنع وتطبيقه على عينه البحث .

خامسا : تحديد المصطلحات :-

أ- السلوك Behaviour

١-عرفه وهبه

مجموعه استجابات الفرد لما يحيط به من ظروف (الجداع ، ٢٠١١ ، ص١٧) .

٢-عرفه عبد الرحمن

مجموعه أفعال وردود أفعال تصدر عن الفرد اثناء تفاعل اجتماعي (الجداع ، ٢٠١١ ، ص ١٧) .

٣-عرفه عاقل

كل ما يفعله الكائن الحي أو يقوله (الجداع ، ٢٠١١ ، ص٢٠) .

ب- السلوك المتصنع :-

١-عرفه ميلون

سلوك يتصف بعاطفة مفرطة وعدم السيطرة على رغباته ومسرحي (متصنع) وذو طابع إغرائي وباحث عن الإثارة ويسعى إلى جلب انتباه الآخرين (الجداع ، ٢٠١١ ، ص١٨)

٢- عرفه جيليكان

عبارة عن عادات سلوكيه سالبه اكتسبها الفرد للحصول على التعزيزات أو تحقيق الرغبات وتعلمها الفرد من البيئة (الجداع ، ٢٠١١ ، ص١٨)

٣-عرفه ماك ويليامز

سلوك غير سوي يشعر صاحبه بالمتعة عندما يكون مركزا لاهتمام الآخرين ولفت الانتباه وكسب العطف والمحبة (الجداع ، ٢٠١١ ، ص١٩) .

-وفي ضوء التعريفات السابقة فإن الباحثة تضع التعريف النظري الآتي :-

السلوك المتصنع :- هو السلوك الغير سوي بسبب المعاناة لصاحبه ويتصف بتعبيرات عاطفيه مفرطة ويسعى إلى جلب انتباه الآخرين والحصول على مركز اهتمام .

-إما التعريف الإجرائي للسلوك المتصنع فهو :-

الدرجة الكلية التي يحصل عليها (الطالب) في ضوء استجابة لمقياس السلوك المتصنع وكلما ارتفعت الدرجة دلت على درجه عاليه من التصنع .

الإطار النظري والدراسات السابقة

١- الإطار النظري

السلوك الإنساني ليس ظاهره عشوائية يخضع للصدفة والفوضى ولا يحكمها قانون بل ينتظم هذا السلوك في شكل علاقات (السيسي ، ٢٠١٠ ، ص١٤) ان مسألة الخلط بين السواء و للاسواء أو السلوك السوي والغير السوي يعد من أهم التحديات التي تواجه العلماء (غانم ، ٢٠٠٨ ، ص١٢١) ويعد الإطار النظري أشبه بالحدود الطبيعية أو الأسس والقواعد التي يعتمد عليها الباحث في دراسته (الجداع ، ٢٠١١ ، ص٢٤)

-النظريات التي فسرت السلوك المتصنع :-

أولا :- النظرية السلوكية:-

فسرت السلوك على أساس العادات التي تتكون آليا بحيث يمكن تفسيرها على أساس ميكانيكي بحت ونقطه البداية في العادات مثير خارجي يؤدي إلى استجابة وهذه تكون ذاتها بمثابة مثير داخلي يؤدي إلى استجابة أخرى وهكذا (القمش وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٤)

ثانياً :- النظريات التحليل النفسي :-

ان التحليل النفسي الذي نشأ ضمن أطراً الطب النفسي هو منهج متميز في علاج العصابين سرعان ما أصبحت النظرية السيكولوجية شاملة عن الإنسان لقد قامت التحليل النفسي بدراسة العناصر الطبيعية للكائن البشري من الناحية والكشف عن ميول الإنسان النفسية وعالمه الداخلي ومغزى السلوك البشري وأهميه التحولات الثقافية والاجتماعية في تكوين حياه الإنسان النفسية وردود فعله من الناحية أخرى مكوناً منهجياً علمياً في دراسة تحليابه النفسية للإنسان (الجداع ، ٢٠١٢ ، ص ٢٤) رسم فرويد صورته حيه تحدد ملامح الطبيعية الإنسانية تحت دكتاتوريه القوى الغريزية وللشعورية واللاعقلانية بالنسبة له فالكائن الإنساني كائن أناني وجد في حال من الفوضى أو الاضطرابات الداخلية والخارجية أقام فرويد نظريته على ثلاثة مسلمات أساسه عن طبيعة الإنسانية وهي :-

- ان مرحلة الطفولة لها تأثير كبير في سلوك الفرد في المرحلة التالية وخاصة الخمس السنوات

- ان الغريزة الجنسية هي التي تحدد سلوك الفرد

- ان معظم سلوك الفرد تحكمه محددات لاشعورية (الجداع ، ٢٠١١ ، ص ٢٥)

ثالثاً :- النظرية البيوفسيولوجيه :-

يركز علماء النفس أصحاب هذا الاتجاه في دراستهم على السلوك الإنساني واعتباره سلوكاً يصدر عن الإنسان كوحدة بيولوجيه متكاملة تستجيب لبيئتها الخارجية بوسائل متنوعة إلا انه بالرغم من تلك النظرة الكلية للسلوك تبرز الحاجة دائماً إلى معرفه كيف تعمل الأجزاء الخاصة في جسم الإنسان اثناء قيامه بأي شكل من أشكال السلوك جسمياً أو عقلياً أو انفعالياً أو حركياً (قمش وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٩)

رابعاً:-النظرية الدينامية :-

تعتبر النظرية الدينامية ان القوى الداخلية هي التي تدفع الفرد للقيام بالسلوك وبشكل عام فأن دافع أو غرائز الجنس والعدوان لاقت الاهتمام الأكثر بين الباحثين ولكن حديثاً فأن الحب التحقيق الذات والمشاركة ودوافع أخرى اعتبرت قوى تحرك السلوك ان معظم أصحاب هذا الاتجاه ينادون بأننا غير واعين على القوى والأمور الداخلية التي تؤثر على سلوكنا (القمش وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٥)

خامساً:- النظرية البيئية :-

ينظر علماء النفس البيئيون على انه سلوك غير مناسب ولا يتوافق مع ظروف المواقف إما علماء البيئة الأطباء فقد اشارو إلى الاختلاف بين الأشخاص إلى عوامل مزاجيه ولاديه فبعض الأشخاص يتوافق سلوكهم مع البيئة علماء النفس التحليليون البيئيون اشارو إلى ان الاضطرابات الانفعالية التي تؤثر على السلوك عند الأشخاص هي بعد في العلاقات الأسرية (القمش وآخرون ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٦)

سادساً :- نظريه التعلم الاجتماعي :-

ارتبطت هذه النظرية بعالم النفس باندورا الذي يعتقد ان لدى الإنسان ميل فطري لتقليد سلوكيات الآخرين حتى لو لم يستلم اي مكافأة أو تعزيز يحدث عن طريق التقليد النمذجة ومن هنا يأتي دور الإباء والمعلمين والإقران في عملية التعلم (الظاهر ، ٢٠١٢ ، ص ٤٦)

-إجراءات تعديل السلوك المتصنع :-

١- تحديد السلوك المطلوب تعديله أو تغييره ويتم عن طريق استخدام عدد من الأساليب الخاصة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالسلوك المضطرب كالملاحظة والمقابلة واستخدام المقاييس النفسية.

٢- تحدد الظروف التي يحدث فيها السلوك المضطرب ويتم تنفيذه وذلك عن طريق الفحص الدقيق والبحث في كل الظروف والخبرات التي يحدث فيها السلوك .

٣- تحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب .

٤- اختيار الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها

٥- إعداد جدول لإعادة التدريب .

٦- تعديل الظروف السابقة للسلوك المضطرب .

٧- تعديل الظروف البيئية (المرسومى ، ٢٠١٠، ص١٠٠)

٢-الدراسات السابقة

١-الدراسات العربية

دراسة قدوري :- (٢٠٠٥)

أجريت هذه الدراسة من قبل قدوري وكانت تحت عنوان الشخصية المتصنعة وعلاقتها بالحاجة إلى حب وكانت العينة (٣٠٠) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية لدى طابيه الجامعة (جامعته بغداد) وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) وكان الهدف من الدراسة هو معرفه فيما إذا كانت هناك علاقة بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى حب وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) وكانت الطريقة المتبعة هي تقديم مقياس الشخصية المتصنعة ومقياس الحاجة إلى حب وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان الشخصية المتصنعة تظهر لدى الذكور أكثر من الإناث وأظهرت أيضا نتائج هذه الدراسة هناك علاقة طردية بين الشخصية المتصنعة والحاجة إلى حب اي كلما زادت الحاجة إلى حب زادت الشخصية تصنعا (الجداى ، ٢٠١١ ، ص٦٨)

٢-الدراسات الأجنبية :

١-دراسة ترول ومكثير :- (١٩٩٤)

أجريت هذه الدراسة من قبل ترول ومككير وكانت بعنوان علاقة الشخصية المتصنعة بالشخصية الحدية وكانت الهدف من هذه الدراسة هو معرفه فيما إذا كانت هناك علاقة ما بين الشخصية المتصنعة والشخصية الحدية والطريقة المتبعة هو تقديم مقياس لقياس الشخصية المتصنعة والشخصية الحدية وكانت النتائج هذه الدراسة هي ان الأفراد الذين يتصنعون بشخصيه حديه أكثر احتمالاً لإظهار السلوك المتصنع (الجداع ، ٢٠١١، ص٦٦)

٢-دراسة كريس وآخرون :- (٢٠٠٣)

أجريت هذه الدراسة من قبل كريس وآخرون وكانت تحت عنوان علاقة الشخصية المتصنعة باضطرابات الشخصية الانعزالية وفقاً لمتغير نوع (ذكر ، أنثى) وكانت الهدف من هذه الدراسة هو معرفه فيما إذا كانت هناك علاقة بين الشخصية المتصنعة واضطرابات الشخصية الانعزالية وفقاً لمتغير النوع وكانت الطريقة المتبعة هو تقديم استبانة وكانت النتائج هذه الدراسة هو ان الشخصية المتصنعة تظهر لدى الإناث أكثر من الذكور في حيث يظهر اضطراب الشخصية الانعزالية لدى ذكور أكثر من الإناث (الجداع ، ٢٠١١ ، ص٦٦)

٣-دراسة ليلينفد وآخرون :- (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة من قبل ليلينفد وآخرون وكانت تحت عنوان دراسة اضطرابات الشخصية المتصنعة وفقاً لمتغير (ذكور ، إناث) وكانت الهدف من هذه الدراسة هو معرفه فيما إذا كان هناك علاقة لاضطرابات الشخصية المتصنعة بالجنس وكانت الطريقة المتبعة هي من خلال البيانات الطبية وأظهرت نتائج هذه دراسة هي ان الإناث أكثر تصنعاً من الذكور فالأنثى ترغب في ان تكون جذابة وان تحصل على اهتمام الآخرين وإعجاب الآخرين (الجداع ، ٢٠١١ ، ص٦٦) .

٤-دراسة شيري واليس :- (٢٠٠٤)

أجريت هذه الدراسة من قبل شيري واليسا وكانت تحت عنوان علاقة اضطرابات الشخصية المتصنعة باضطرابات الشخصية الانعزالية والاضطرابات الجسدية وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) وكان الهدف من الدراسة هو معرفه فيما إذا كان هناك علاقة بين اضطراب الشخصية المتصنعة واضطراب الشخصية الانعزالية والاضطراب الجسدي وفقا لمتغير النوع وكانت الطريقة المتبعة هي تقديم مقياس اضطراب الشخصية وكانت نتائج الشخصية الانعزالية والمتصنعة تظهر لدى الذكور أكثر من الإناث في حيث يظهر الاضطراب الجسدي لدى الإناث أكثر من الذكور (الجداع ، ٢٠١١ ، ص ٦٧)

مناقشه الدراسات السابقة :-

اتضح ان الدراسات السابقة كانت لها أهدافا مختلفة وعينات مختلفة بالإضافة إلى استخدام وسائل إحصائية متنوعة كما يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة ان هناك تشابه واختلاف في الدراسات السابقة إما بالنسبة لدراستي الحالية تناولنا السلوك المتصنع لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية وقسم التاريخ كليه التربية للعلوم الإنسانية المرحلة ثانيه وهذا يختلف عن الدراسات السابقة لكون العينة عمدت إلى اختيار بالطريقة العشوائية المتعددة المراحل وهذا لم تتناوله اي دراسة سابقه وبالتالي تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات أنها تتناول السلوك المتصنع كأحد متغيرات الدراسة وقد توصلت الدراسات السابقة إلى بناء مقاييس السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة (دراسة القدوري ، دراسة ترول ومككير ، دراسة كريس وآخرون ، دراسة ليلينفد وآخرون ، دراسة شيري واليسا) وتراوحت العينة السابقة ما بين (٤٠٠) طالب طلبة إما عينه الدراسة الحالية فقد بلغت (٨٠) طالب وطالبه من كليه التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة الانكليزية وقسم التاريخ المرحلة الثانية وقد شملت عينه الدراسة جميع مجتمع الدراسة .

مجتمع البحث وإجراءاته :

مجتمع البحث :- يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية أ جامعة ذي قار للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) الدراسات الصباحية والبالغ عددهم (٢٥٧٠) طالباً وطالبة والموزعين على أقسامهم البالغة (٥) اقسام بواقع (١٩٥٥) طالب و (٦١٥) طالبة كما موضح في جدول رقم (١) .

عينه البحث :-

لكي تكون عينه البحث الحالي ممثله لمجتمعها الأصلي والخاضعة للدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي المراد بحثه ليكون عدد افراد العينة (٨٠) طالبا وطالبه وبواقع (٩) طالب من ذكور اللغة الانكليزية و (١٨) طالب من الذكور التاريخ و (٣٠) طالبه من الإناث في اللغة الانكليزية و (٢٣) طالبه من الإناث التاريخ وجدول رقم (٢) يوضح افراد العينة حسب القسم والجنس لعام (٢٠١٧-٢٠١٨) .

أداه البحث :- من اجل التحقق من أهداف البحث الحالي في السلوك المتصنع فقد قامت الباحثة بتبني مقياس السلوك المتصنع ل (الجداع ، ٢٠١١) .

مبررات استخدام المقياس فهي :-

١- ان هذا المقياس يحتوي على عدد مناسب من الفقرات التي تحدد السلوك المتصنع المراد قياسه في هذه الدراسة

٢- يمكن الاعتماد عليه في قياس السمة المراد قياسها .

٣- توفرت به شروط الدقة والبناء .

٤- يتمتع بخصائص سايكومترية جيدة

٥- أيدها نسبه (٦٦,٦٦ %) من الخبراء

٦- انه من المقاييس التي تتلاءم ومجتمع البحث الحالي الذي يتمثل بطلبه المرحلة الثانية كلية تربية للعلوم الإنسانية جامعته ذي قار

ولغرض استخدام هذه المقياس استلزم من الباحثة إتباع الإجراءات الآتية :-

١-الصدق :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات (أَلجابي ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٠) ويقصد به قياس الاختبار فعلا وحقيقة ما وضع لقياسه (مجيد ، ٢٠١٠ ، ص ٤٠)

-الصدق الظاهري :-

ويقصد به المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجه ما تتمتع به من موضوعيه ودقه (أَلجابي ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٢) وقد تحقق هذا نوع من الصدق في مقياس السلوك المتصنع الحالي وذلك عندما قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق (١) للحكم على مدى صدق الفقرات في قياسها للسلوك المتصنع ومدى ملائمة التعليمات وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم فقد تراوحت نسبه الموافقين ما بين (٦٦,٦٦-٦٦,٦٦ %) والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

٢- الثبات :- يقصد به ثبات الاختبار ان تكون أدوات القياس على درجه عاليه من الدقة والإتقان (مجيد ، ٢٠١٠ ، ص ١٦) ويعد الثبات من الخصائص السايكومترية للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصوره منتظمة (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ص ٥١)

-الوسائل الإحصائية :-

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) لتحليل البيانات النهائية ولمعالجه نتائج البحث إحصائياً وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية :-

١-معامل ارتباط بيرسون:- استعمل في حساب الثبات

٢-الاختبار التائي لعينه واحده :- استعمل في حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينه البحث

٣-النسبة المئوية :- لإيجاد نسب اتفاق الخبراء على الفقرات الأداة (الجادري ، ٢٠٠٣ ، ص٩٦)

أولاً : - عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الأول : (التعرف على السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية) .

لأجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح إجابات افراد العينة البالغ عددهم (٨٠) طالب وطالبة وتبين من تحليل ان درجات افراد العينة على مقياس السلوك المتصنع بمتوسط قدره (١١) ، ودرجه انحراف معياري يبلغ (٨٠ ، ١٣) درجه باستخدام الاختبار التائي لعينه واحده تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٩٨ ، ٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٩ ، ١) عند مستوى دلالة (٠٥ ، ٠) درجه الحرية (٧٩) كما موضح في جدول رقم (١) .

وبما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية فهذا يشير إلى تمتع افراد العينة بسلوك متصنع ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تمتع افراد العينة بالسلوك المتصنع وهذا يعني ربما إلى محاوله منهم لتخلص من القلق الذي يعانون منه والذي يعود إلى عدة أسباب عدم استقرار الوضع الاقتصادي وهذا يترتب عليه الكثير من الأمور التي تقلق الطالب وربما يعود إلى هذا الضغوط التي يعاني منها الطالب سواء من قبل الأسرة والمجتمع وكذلك ترددي الوضع الاقتصادي وما يؤثره على طالب من معاناة وغيرها من الأسباب .وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (قدوري ، ٢٠٠٥) واتفقت مع دراسة (ترول ومكرر ، ١٩٩٤)

• الهدف الثاني :- (التعرف على دلالة الفروق في مستوى السلوك المتصنع تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

ولغرض التعرف على الفروق بين الذكور والإناث على مقياس السلوك المتصنع تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وإذ بينت الإجراءات الإحصائية ان متوسط الحسابي للذكور بلغ (١١٢،٠٧) والانحراف المعياري (١٦،٥٢) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١١٢،١٣) والانحراف المعياري (١٢،٣٦) وكانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٩) كما موضح في جدول رقم (٢) .

وبما ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية فهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) على مقياس السلوك المتصنع ويمكن تفسير هذه النتيجة عدم وجود فروق في مستوى السلوك المتصنع تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) حيث تفسر هذه النتيجة من خلال وجود الطلبة في بيئة اجتماعيه واحده وعيشهم تحت نفس الظروف السياسية والاقتصادية والأمنية وتأثير هذه الظروف على حاله النفسية للطلبة على حد سواء بين الذكور والإناث وقد اختلفت هذه النتيجة عن دراسة (كريس وآخرون،٢٠٠٣)، وكذلك اختلفت عن دراسة (قدوري،٢٠٠٥)

ثانياً :-التوصيات

١- إعداد برامج إرشاديه وبإشراف متخصصين لمساعدة الطلبة الذين تبدو عليهم مظاهر السلوك المتصنع

٢-على المعلمين إتباع أسلوب الحنان والعطف مع الأطفال عند التعاون معهم والاهتمام بهم من الناحية النفسية والعلمية

ثالثاً :- المقترحات

١-إجراء دراسة مماثله للبحث الحالي على شرائح اجتماعيه أخرى

٢-بناء برامج إرشاديه لتعديل السلوك المتصنع لدى طلبة الجامعة والمراحل الدراسية الأخرى

المصادر العربية

القرآن الكريم

- أجلبي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥)، أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الطبعة الأولى ، دمشق، سوريا : مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع .
- المرسومي ، ليلي يوسف كريم ، (٢٠١٠)، فعالية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشنت الانتباه وفرط النشاط الحركي : مكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر .
- الجادري ، عدنان حسين (٢٠٠٣) ، الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية ، جامعة عمان العربية ، كلية الدراسات التربوية العليا ، عمان: دار المسيرة .
- الجداع، مها جمال، (٢٠١١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ديالى ، كلية التربية .
- دافيدوف ، لندال ، (١٩٨٣) ، مدخل علم النفس ، ترجمه سيد الطواب، محمود عمر، ط٣ : دار ماكجروهيل للنشر ،الولايات المتحدة الأمريكية .

- رويدار ، عبد الفتاح محمد، (١٩٥٥) ، سيكولوجية السلوك الإنساني الاتصال الجمعي والعلاقات العامة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ريزو، جوزيف، و زابل، روبرت هـ، (١٩٩٩)، تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكيا، ترجمه عبد العزيز السيد الشخص، و زيدان احمد السرطاوي ، ط ١ : دار الكتاب الجامعي ، العين، الإمارات العربية المتحدة .
- سكينر . (١٩٩٨). تكنولوجيا السلوك الإنساني ، ترجمة عبد القادر يوسف .
- السيسي، شعبان علي حسين، (٢٠١٠)، علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية وتطبيق : المكتب الجامعي الحديث للطباعة والنشر.
- الظاهر، قحطان احمد ، (٢٠١٢) ، تعديل السلوك . عمان . الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع .
- عباس ، فيصل، و العنكبي ، مالك . (٢٠٠١). مدخل إلى علم النفس : دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر.
- العمارة ، محمد حسن، (١٩٩٨)، أصول التربية التاريخية والاجتماعية ، عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عوض ، عباس محمود،(١٩٩١)، علم النفس العام : دار المعرفة الجامعية .
- غانم ، محمد حسن، (٢٠٠٩)، الشباب المعاصر وأزماته : مكتبة الدار العربية للطباعة والنشر.
- القمش، مصطفى نوري ، و المعايطه ، خليل عبد الرحمن، (٢٠٠٧)، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- القيسي، نايف نزار ، (٢٠١٠)، المعجم التربوي وعلم النفس ، عمان ، الأردن : دار أسامه للنشر والتوزيع .

- الكبيسي ، وهيب مجيد . (٢٠١٠) . القياس النفسي بين التنظير والتطبيق . الطبعة الأولى . بيروت . لبنان : مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي
- لامبرت ، ولیم ، إلامبرت ، وولاس . (١٩٨٨) . علم النفس الاجتماعي ، ترجمه سلوى الملا : دار الشروق .
- مجلي ، شايح عبد الله . (٢٠١٣) . تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني ، مجلة جامعة دمشق، م٢٩، ١٤ .
- مجيد ، سوسن شاكر ، (٢٠١٠) ، الاختبارات النفسية (نماذج) ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- منسى ، محمود عبد الحليم ، و الطواب ، سيد محمود . (٢٠٠٢) . مدخل إلى علم النفس التربوي : مكتبة الانجلو المصرية للنشر .
- النصري ، هاني يحيى ، (ب أ ت) ، دراسة الحواس الداخلية عبر السلوك اليومي للإنسان بحث في علم النفس الاجتماعي والأخلاقي : شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع .

المصادر الأجنبية

- * Blacker kll,tuping p(1991) hystena and hysterical strsonalityderelopment and social theories in hhysterical personality Edited itorowit M.pp.15-65
- *Beck At,freeman A(1990):department personality disorder and cognitive therapy Disorders Newyour,Guil ford
- *Disclaimer p(2004) Histrionicpersonalithtt//www.e.ncyclopedia-the frenetic tiounary-Histrionic personality

- *Donat D,(1995)Behaviourtheory,tactical psychotherapy of the personality Disorders Bostou.
- *Hurlock, Elizabeth(1983) Derelopment psychology A life span approach,Newyork m c.Graw hill.
- *Kerrberg,ottoFimmd.(1996)the Needsoudtlistristirionic, personality,Journal of personality vol,77,No1,144-122.
- *Mccounj.(1995):treat ment of theself psychotherapy of personality Disorder,boston.
- *Rubion I, Greco E,7&zanna,v(1995): Histrionic personality Disorder, Jonaral of pevconalitypisorder , bostdn

www.ouhida.com •

جدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث

المجموع	الإناث	الذكور	القسم	الكلية
٥٨٦	١٣٦	٤٥٠	اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية
٥٥٠	٦٣٤	٤١٦	العلوم التربوية والنفسية	
٤١٦	١٠٦	٤١٠	اللغة الانكليزية	
٣٩٥	١١٣	٢٨٢	التاريخ	
٥٢٣	١٢٦	٣٩٧	الجغرافية	
٢٥٧٠	٦١٥	١٩٥٥		المجموع

جدول رقم (٢) يوضح افراد العينة حسب القسم والجنس لعام (٢٠١٧-٢٠١٨)

المجموع	النوع		القسم
	إناث	ذكور	
٣٩	٣٠	٩	اللغة الانكليزية
٤١	٢٣	١٨	التاريخ

جدول رقم (٣) يوضح نسبة اتفاق الخبراء والمحكمين على فقرات المقياس

النسبة المئوية	عدد غير موافقين	عدد الموافقين صالحه	عدد الخبراء	أرقام الفقرات
%٦٦,٦٦	٢	٤	٦	١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١٢,١٤,١٥,١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤,٣٥,٣٦,٣٧,٣٨,٣٩,٤٠,٤١,٤٣
%٦٦,٦٦	٢	٤	٦	١١,١٣,٢٣,٤٢

الجدول رقم (١) يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية

على مقياس السلوك المتصنع

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجه الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
(٠,٠٠٥)	١,٩٩	٢,٩٨	٧٩	١٣,٨٠	١١٢,١١	٨٠
داله						

الجدول رقم (٢) يوضح ذلك الفروق في السلوك المتصنع

وفق متغير الجنس (ذكور أ إناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
ذكر	٢٧	١١٢,٠٧	١٦,٥٢		المحسوبة	الجدولية	
أنثى	٥٣	١١٢,١٣	١٢,٣٦	٧٨	٠,٠٠١	١,٠٩٩	غير داله